دروس من الاتحاد الكونفيدرالي الألماني

أنس وهيب الكردي

بات مصير الاتحاد الأوروبي محل تساؤل بين النخب الأوروبية والعالمية، لقد اهتزت المؤسسات التي لطالما بدت راسخة، ومبعث استنارة حول العالم.

الهزة الأولى كانت اقتصادية، بلغت ذروتها في الأزمة اليونانية، الثانية اجتماعية، رسخها طوفان المهجرين الذي ضرب أوروبا، وأسفر عن تصاعد خطير في مستويات التطرف القومي والتعصب الشوفيني بين الأوروبيين. أما الهزة الثالثة فكانت سياسية، مع تحول الأحزاب اليمينية أرقاماً صعبة داخل اللعبة السياسية في الدول الأوروبية، حتى تحكمت بعدد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

كان يمكن لبروكسل، المدينة التي تتوضع بها أغلب مقرات الأجهزة الأوروبية المشتركة، أن تتعامل مع تلك الهزات المتنوعة لولا أن السياق الجيوسياسي كان يشهد اضطرابات بلغت أمواجها العاتية أوروبا؛ فلقد استرجعت روسيا عافيتها وعادت إلى ممارسة الضغوط المتنوعة على القارة العجوز تماماً كما كانت تفعل منذ ثلاثة عقود، وتفلتت تركيا من قيود الإستراتيجية الأوروبية والأميركية وبدأت تشق لنفسها سياسة مستقلة، مناوئة في بعض أوجهها للأوروبيين، وذلك في حين تعمقت حالة الفوضى وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط، وصوت البريطانيون على الطلاق مع الاتحاد الأوروبي، وأخذت الصين تتوغل اقتصادياً في الدول الأوروبية الهامشية.

وكأن كل ذلك لم يكن كافياً، حتى وصل دونالد ترامب إلى سدة الحكم في البيت الأبيض، الذي لم يتوانَ عن العمل على تغيير طبيعة العلاقة ما بين ضفتي الأطلنطي، وتعديل النظام الدولي الليبرالي الذي ناسب بناء الاتحاد الأوروبي واستقراره.

يعتقد الأوروبيون أن ترامب بأعماله إنما يسحب شبكة الأمان من تحت أرجلهم، ويجردهم من الضمان الأميركي الذي أتاح لهم تنظيم أنفسهم بعيداً عن القوة الروسية والقوميات المتصارعة، والنزاعات التجارية فيما بينهم.

بل إن ترامب نفسه لا يخفي دعمه الكبير للقوى اليمينية الصديقة له داخل أوروبا، وازدرائه للقوى الليبرالية، والتي تتزعمها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. ويعتقد على نطاق واسع بوجود يد للولايات المتحدة في تأزيم الساحة السياسية الألمانية، وتضعضع الائتلاف الحاكم في برلين.

هذه الهزات أضعفت الاتحاد الأوروبي، دوله وأدوارها على الساحة العالمية. وبالرغم من وجود تحفظات على أداء بعض الدول الأوروبية التي تعمل لاستعادة هيمنتها السابقة على دول سبق واستعمرتها، إلا أن البناء الأوروبي يشكل وبكل تأكيد إحدى لبنات الأمن والاستقرار على المستوى العالمي، فهو بمثابة حل مبتكر للمعضلة الأوروبية عندما كانت الدول الأوروبية في صراعاتها فيما بينها تدمر بعضها البعض والعالم، أو تستجلب تدخلاً دولياً على أراضيها كما كان الحال إبان الحرب الباردة.

يشابه الاتحاد الأوروبي الاتحاد الألماني الكونفيدرالي، الذي انبثق إلى الوجود كاتحاد ما بين الدول، الولايات والمقاطعات الألمانية الغيورة على سيادتها المحلية، في ترتيب مماثل لجامعة الدول العربية، التي هدفت إلى ترسيخ الدولة القطرية في العالم العربي. في مؤتمر فيينا، الذي أنهى عقدين من حروب الثورة الفرنسية والحروب النابليونية في أوروبا، اتفق المنتصرون الكبار على تأسيس الاتحاد بوصفه كابحاً للتطلعات الشعبية في الولايات الألمانية والتي أنعشتها حروب التحرير من الوجود الفرنسي ومبادئ الثورة الفرنسية، من جهة، وحاجزاً قوياً يصد مطامح باريس ويمنع إعادة انبثاق العسكرية الفرنسية، من جهة أخرى.

وكما الاتحاد الأوروبي، كان الاتحاد الكونفيدرالي، إحدى لبنات النظام الدولي في أوروبا ما بعد نابليون، في حين مثل الحلف المقدس ما بين روسيا، بروسيا والنمسا، المناوئ للقيم الليبرالية والقومية، إضافة إلى مؤتمرات الدول الكبرى، أي الصيغة السابقة لمجلس الأمن الدولي، الإطار العام الذي انتظمت فيه مجموعة الدول الكبرى، وكان لانهيار الحلف المقدس عقب عهد الفوضى، الذي دخلته الدول الأوروبية بعد سقوط مستشار النمسا كليمنس فون مترنيخ أمام الثورات الليبرالية عام ١٨٤٨، وحرب القرم ١٨٥٢، أثرٌ كبيرٌ على استقرار الاتحاد الكونفيدرالي، الذي تماسك قليلاً قبل أن يندثر. جاء انهيار الاتحاد بعد هزيمة النمسا أمام بروسيا في حرب ١٨٦٦، وعقب أن سحبت بريطانيا العظمى، الدولة المهيمنة على النظام الدولي في ذلك العصر، شبكة الأمان من تحت القادة الأوروبيين مواصلةً سياسة «العزلة الرائعة» بغض النظر عن استمرار تسوية فيينا لعام ١٨١٥، وعقب هزيمة إمبراطورية النمسا المهيبة أمام مملكة بروسيا العتيدة، كتب إمبراطور فرنسا نابليون الثالث إلى نظيره النمساوي، قائلاً: «لا بد أن اعترف أني شاهدت بقدر من الرضا انهيار الاتحاد الألماني الكونفيدرالي»، إلا أن جواب الهابسبورغي جاء أكثر حكمةً: «لم يحدث أن كان الاتحاد الكونفيدرالي عنصر تهديد لأي من جيرانه، وحل مكان الاتحاد الكونفيدرالي ألمانيا الموحدة التي أرهبت فرنسا وأوروبا سبعة عقود.

واليوم، يعيش الاتحاد الأوروبي تحت وطأة أزمات لا ترحم شبيهة بتلك التي هزت الاتحاد الكونفيدرالي في خمسينيات القرن التاسع العشر، أخطرها تحول البيئة الإستراتيجية الدولية، ولجوء القوى الكبرى الأخرى المجاورة لأوروبا، روسيا، الصين، الولايات المتحدة وتركيا، وفي وقت واحد على القارة العجوز ومجالاتها الحيوية. ذلك يأتي في حين تشهد الساحة السياسية الأوروبية حالة غليان داخلي لا يزال يتصاعد، إضافة إلى خلافات بين دولها على أفضل إستراتيجية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية. إن تماسك الاتحاد الأوروبي يتطلب قراراً إستراتيجياً كبيراً على مستوى دول القارة، وأيضاً كف القوى الكبرى عن الضغط على أوروبا وإلا قد يأسف العالم على اتحاد شكل حلاً لمعضلة الأمن الأوروبية التاريخية، ومثلت نهايته تصعيداً كبيراً للصراع الدولي أدى إلى أزمات متناسلة لم يكن من الممكن تسويتها وفجرت أولى حرب عالمية في التاريخ، ولا شك بأن التاريخ لا يعيد نفسه لكن الاتحاد الأوروبي يظل عاملاً هاماً للأمن العالمي والأفضل أن يبقى لا أن يندثر، ولو أراد ذلك قادة آخرون في النظام الدولي، أولهم ترامب.

مؤشر على قرب خروج التفاوض مع الحكومة إلى العلن

«مسد»: سنفتح مكاتب في أربع محافظات بينها العاصمة

خلال المؤتمر الثالث لمجلس سورية الديمقراطية في الطبقة (رويترز – أرشيف)

الوطن- وكالات

في مؤشر على أن المفاوضات بين الحكومة والأكراد قطعت شوطاً كبيراً وستخرج قريباً إلى العلن، أعلن ما يسمى «مجلس سورية الديمقراطية- مسد»، أمس، أنه سيفتتح مكاتب لـ«مؤسساته» في أربع محافظات بينها العاصمة، معتبراً ذلك أنه يندرج في إطار «إيجاد حل ديمقراطي للأزمة السورية». وقالت رئيسة الهيئة التنفيذية لـ«مسد» إلهام أحمد، في حديث لوكالة «روداو» الكردية: «إن المجلس سيفتتح مكاتب لمؤسساته في كل من دمشق، اللاذقية، حمص، وحماة وسيمارس عمله من خلالها».

وأوضحت أحمد، أن ذلك يندرج في إطار «إيجاد حل ديمقراطي للأزمة السورية»، وأشارت إلى أن التغيير حالياً له جانب إيجابي، وأن هناك مفاوضات ومساعي دبلوماسية في الداخل والخارج، وكل ذلك يندرج في إطار عمل الهيئة التنفيذية للمجلس.

جاء تصريح أحمد، عقب انتهاء فعاليات المؤتمر الاعتيادي الثالث لـ«مسد» في مدينة الطبقة بمحافظة الرقة أول من أمس، والذي عقد تحت شعار «نحو حل سياسي وبناء سورية لا مركزية ديمقراطية» وحضره ٢٧٠ شخصية.

واختتم المؤتمر بجملة من القرارات التنظيمية بتعديل في بنية المجلس.

وأكد المؤتمر في بيانه الختامي على المضي بجميع الوسائل حتى إنهاء الاحتلالات التركية للمناطق السورية، والعمل مع الأطر الوطنية المحلية والمؤسسات العالمية لتحقيق عودة آمنة ومستقرة لأهالي عفرين وتحريرها بشكل كامل.

واعتبر، أن المجلس هو المرجعية والمظلة السياسية لـ«الإدارات» و«المجالس المدنية» و«قوات سورية الديمقراطية- قسد»، وهي المخولة في إجراء أي عملية تفاوضية، وأكد أن «خيار الحل السياسي عبر المفاوضات هو السبيل الوحيد لإنقاذ البلاد».

وانتخب المؤتمر أمينة عمر ورياض درار للرئاسة المشتركة، وتم التوافق على انتخاب أحمد رئيسة للهيئة التنفيذية للمجلس.

والاثنين، أعلن «مجلس سورية الديمقراطية»، أنه يدرس إنشاء منصة تمثل سكان المناطق التي تسيطر عليها «قسد» في شمال سورية.

وسبق أن صدرت عدة تصريحات عن المجلس حول استعداده للتفاوض المباشر مع الحكومة السورية دون شروط مسبقة، حيث قال درار، في حزيران الماضي، إنه بالإمكان وضع مفاتيح التسوية مع دمشق دون اللجوء إلى لغة التهديد.

وأضاف في مقابلة مع وكالة «تسنيم» الإيرانية» حينها: إن «التفاوض مع الدولة السورية هو السبيل الأنفع للوصول إلى نتائج تخدم سورية دون تهديد أو وعيد».

وكان الرئيس بشار الأسد، وضع خيارين أمام ميليشيا «قسد»، في مقابلة مع قناة «روسيا اليوم»، في ٣١ أيار الماضي، الأول هو «فتح الأبواب أمام المفاوضات»، أما الثاني فهو تحرير المناطق التي تسيطر عليها ميليشيا «قسد» بالقوة في حال فشلت المفاوضات.

وبعد ذلك نشرت العديد من التقارير عن مفاوضات تجري بين الحكومة السورية والأكراد وتركز على تسليم «قسد» مناطق تسيطر عليها للحكومة السورية وخاصةً المنطقة الحدودية، التي تتخوف من دخول تركيا إليها ضمن اتفاقيات مع الولايات المتحدة الأميركية.

ويعتبر المجلس الذراع السياسي لـ«قسد» التي تشكلت في تشرين الأول ٢٠١٥، وهي الذراع العسكرية لما يسمى «الإدارة الذاتية» التي شكلها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في شمال شرقي سورية، وعمادها «وحدات حماية الشعب» الكردية، المدعومة من الولايات المتحدة الأميركية والتي تعتبر العمود الفقري لـ«قسد».

داعش يزعزع سيطرة «قسد» ورتل لـ«التحالف الدولي» إلى الرقة!

الوطن- وكالات

تواصلت عمليات تنظيم داعش الإرهابي لزعزعة أمن المناطق التي تسيطر عليها قوات سورية الديمقراطية- قسد»، على حين توجه رتل عسكري من «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية إلى مدينة الرقة التي تشهد استفاقة متأخرة بعد أكثر من عام من واشنطن و«قسد» لإزالة الألغام فيها. وتشهد مناطق سيطرة «قسد» منذ عدة أشهر فلتاناً أمنياً يكبح رغبات المسلحين الكرد بالسيطرة التامة على تلك المنطقة.

ويوم أمس قتل شخص إثر إطلاق النار عليه من مسلحين مجهولين قرب بلدة الجرذي الشرقي في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي، على حين توفي طفل ومسلحين اثنين من «قسد» إثر هجوم لمسلّحي داعش، على مواقع «قسد» جنوب بلدة البصيرة.

في المقابل أكدت مصادر أهلية أمس أن «قسد» سيطر على قرية «عفرة» آخر معاقل تنظيم داعش في ريف الحسكة الجنوبي الشرقي، على حين لا تزال تعاني أمام التنظيم في هجومها الذي بدأته أمس الأول على مدينة هجين على الضفة الشرقية لنهر الفرات.

وبحسب مواقع إلكترونية معارضة، ما زالت المواجهات تتركز حالياً على الجهة الشمالية لهجين، من جهة تل خيمة وتل سنبل، وسط غارات جوية من طيران التحالف الدولي تستهدف مناطق التنظيم بشكل كامل دون أن يتمكنوا من التقدم على حساب الدواعش.

على خط مواز، أشار نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إلى اتجاه رتل عسكري مؤلف من عدّة آليات ثقيلة تابع لـ«التحالف الدولي»، من بلدة تل تمر في ريف الحسكة الشمالي الغربي، نحو مدينة الرقة، دون الكشف عن أهدافه.

في الغضون، وبحسب مواقع إلكترونية معارضة، بدأ فريق من الخبراء الأميركيين برفقة فريق من «وحدات حماية الشعب» الكردية الجناح الأبرز في «قسد» بتفجير عدد من الألغام التي انتزعت من أحياء مدينة الرقة، التي سيطرت عليها «قسد» بدعم «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية بعد اتفاق جرى بموجبه خروج الدواعش بأمان من المدينة في أيار العام الماضي.

ونقلت المواقع عن مصدر من «الاستخبارات الكردية»: إن هذه الألغام نقلت في فترات سابقة إلى فجوات أرضية تبعد نحو ١٥ كيلو متراً شرق مدينة الطبقة، حيث بدأت عملية تفجيرها هناك، مضيفاً: إن كمية المواد المتفجرة فيها تقدر بنحو ١٢٠ كيلو غراماً. وأشرف على التفجير، وفق المواقع، فريق يضم خمسة خبراء أميركيين مع ثلاثة مساعدين، برفقة فريق أمني من الاستخبارات التابعة لـ«الوحدات» الكردية، وبحضور فريق من «الهلال الأحمر» الكردي.

ولفت المصدر إلى أن العبوات التي تم تفجيرها مصنوعة يدوياً، بعضها عبارة عن عجلات سيارات وبعضها أنابيب غاز أو حقائب مدرسية وغير ذلك. وسبق أن فجرت «قسد» نهاية آذار الفائت، عدداً من الألغام التي تركها التنظيم في محيط مدينة الطبقة بإشراف فريق أميركي مختص أيضاً، وبحضور قوات «الأسايش» الكردية وسيارات إسعاف تابعة لـ«الهلال الأحمر» الكردي. وفي العراق، قال الناطق العسكري باسم كتائب «حزب الله العراق» جعفر الحسيني: إن القوات الأميركية لن تتوقف عن إقامة قواعد عند الحدود السورية العراقية لحماية تنظيم داعش، وذلك في تصريحات نشرتها مواقع إلكترونية.

وكانت القوات الأميركية، نقلت عبر مروحياتها وفي مرات عديدة قياديين من تنظيم داعش في أماكن مختلفة كان الجيش العربي السوري أو نظيره العراقي يقتربان فيها من القضاء على هؤلاء القياديين، وكانت المروحيات تتوجه دائماً إلى أماكن مجهولة.

«الوطنية الآشورية»: تعرضنا للقتل والتهجير من قبل داعش و«قسد» برعاية أميركية

وكالات

كشف رئيس «الكتلة الوطنية الآشورية» في سورية فؤاد سادا، أن الآشوريين في سورية تعرضوا للقتل والتهجير الممنهج برعاية أميركية لكل من تنظيم داعش الإرهابي و«قوات سورية الديمقراطية- قسد»، لافتاً إلى أن التنظيم قام بتدمير جميع الكنائس بتسهيل من القوات الكردية، التي خانت الآشوريين وأوقعتهم في الأسر لدى التنظيم.

وفي عام ٢٠١٥، خاض الآشوريون معركة غير متكافئة ضد داعش، الذي شن هجوماً على القرى المسيحية الآشورية التابعة لبلدة تل تمر، قرب مدينة الحسكة، وأحرق مسلحوه الكنائس الآشورية في هذه القرى، واختطفوا مئات النساء والأطفال وهجّروا من تبقى من الآشوريين من قراهم التي كانت تقع على خطوط التماس بين المناطق التي تسطير عليها «وحدات حماية الشعب» الكردية وداعش حيث شن الأخير هجمات مركزة ومكثفة على نحو ٣٠ قرية من القرى الآشورية الممتدة على شريط نهر الخابور. ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن رئيس «الكتلة الوطنية الآشورية» في سورية تأكيده أن الحياة كانت مشتركة بين الطوائف قبل الحرب، ولكن «الآشوريين خلال الحرب تعرضوا للقتل والتهجير الممنهج برعاية أميركية لكل من داعش وقسد» بهدف تغيير ديموغرافي في المنطقة ما دفعهم إلى هجرة قراهم ليصبح العدد المتبقي من الآشوريين في الحسكة وقراها نحو ٩٥٠ مواطناً فقط، من أصل ٢٠ ألفاً كانوا يسكنون القرى المحيطة بنهر الخابور في الحسكة.

وطالب سادا القوات الكردية بإخلاء القرى وسحب قواتها المسلحة منها وتسليمها للدولة السورية، لتستعيد نشاطها وعودة المواطنين الآشوريين إليها لممارسة حياتهم اليومية.

ولفت إلى أن «القرى الآشورية في ناحية تل تمر، لا تزال محتلة من قبل الأكراد، كتل جزيرة وتل كوران وأبو تينة وتل هرمز وقبر شامية والرصافة، وأوضح أن الأكراد سلموا سابقاً هذه القرى للتنظيم عندما تآمروا على الأهالي ودخلوا بالأحراش وأطلقوا الرصاص بكثافة للإيحاء بأن معارك تدور بالجوار، وصاحوا بالأهالي بأن داعش يهاجم قراهم وعليهم الفرار، وهنا هرب الآشوريون، وقام المسلحون الأكراد بسرقة البيوت والكنائس وحالياً يمنعون الأهالي من العودة إلى قراهم.

وأضاف: «أطلق تنظيم داعش العشرات من المخطوفين الآشوريين مقابل فدية قدرت بملايين الدولارات دفعتها كنيستهم، حيث تحدث العديد من المحررين عن تعرضهم للخيانة من قبل «مسلحين أكراد» أوقعوهم في الأسر وسلموهم لتنظيم داعش كما سلموا قراهم، عندما أقنعهم هؤلاء المسلحون بضرورة الانتقال بالزوارق عبر نهر الخابور هرباً من داعش الذي يشن هجوماً عنيفاً على القرى الآشورية، ليكتشفوا أنه تم تسليمهم كرهائن للتنظيم».

وأكد سادا، أن التنظيم قام بتدمير جميع الكنائس بتسهيل من القوات الكردية، منها كنيسة القديس ماراوديشو في قرية تل طال التي تقع على الجهة الشمالية لنهر الخابور، وكنيسة ماربيتو في تل هرمز شمال الخابور، وكنيسة مارشليطا في قبر شامية شمال الخابور، وكنيسة القديس مارخنانيا في تل سكرة جنوب الخابور، وكنيسة مريم العذراء في تل سكرة.

وأضاف: «إن داعش دخل إلى تل جزيرة وتل شاميران بالتزامن مع انسحاب الأكراد منها وتسهيل دخول التنظيم إليها، كما قام داعش في ٢٣ شباط ٢٠١٥، بخطف ٢٣٠ مواطناً ومواطنة من تل جزيرة وتل شاميران أمام أعين الأكراد من دون أن يحركوا ساكناً أو يطلقوا أي رصاصة».

تقديرات بعودة ٣٥ ألف شخص إلى زملكا وعربين

الجيش يدمي «النصرة» وحلفاءها في ريف حماة الشمالي

حمص- نبال إبراهيم
حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

قضى الجيش العربي السوري على العشرات من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائها بريف حماة الشمالي، في وقت دكت وحدات منه أماكن تواجد التنظيمات الإرهابية في ريف جسر الشغور.

في الأثناء، تحدثت مصادر مطلعة عن تقديرات بعودة ٣٥ ألف نسمة إلى زملكا وعربين في غوطة دمشق الشرقية.

وفي التفاصيل، فقد استهدف الجيش بسلاح الصواريخ مواقع لـ«النصرة» في كفر زيتا واللطامنة ومعركبة وحصرايا بريف حماة الشمالي ما أدى إلى مقتل العشرات منها ومن الميليشيات المسلحة المتحالف معها الوافدة من ريف إدلب وجبل الزاوية، وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

كما أردت وحدة من الجيش على حاجز السبعة بالقرب من قلعة المضيق الإرهابي المدعو مهدي فردوس رعدون وهو من مليشيا «جيش النصر» التابع لما يسمى «الجبهة الوطنية للتحرير».

من جهة ثانية، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجهات المختصة ضبطت في ستة مواقع ببلدة عقرب بريف مصياف الغربي كمية من الأسلحة والذخائر بعضها إسرائيلي، كانت مخبأة في الأراضي الزراعية وتشمل رشاشات وبنادق حربية وقذائف هاون وقناصة وذخيرة حية مختلفة وحربات وخوذة حربية ومنظار وكان الإرهابيون يستخدمونها في اعتداءاتهم المتكررة على النقاط العسكرية وأهالي المنطقة.

وأما في منطقة سلمية، بين مصدر في القوات الرديفة لـ«الوطن»، أن وحدات الهندسة تواصل تمشيط المزارع وتفكك العبوات الناسفة التي خلفها الإرهابيون في منطقة السطحيات بريف سلمية الغربي.

إلى العاصمة دمشق، فقد قامت الجهات المختصة، بتفجير أحد الأنفاق التي أعدها الإرهابيون والمليشيات المسلحة مسبقاً في منطقة حي تشرين بدمشق، على حين عثرت الجهات المختصة على معمل لتصنيع القذائف والعبوات الناسفة من مخلفات الإرهابيين في جنوب دمشق.

إلى ذلك، تحدثت مصادر متابعة عن تقديرات بعودة ٣٥ ألف نسمة إلى زملكا وعربين في غوطة دمشق الشرقية، في وقت يتم فيه العمل على الترميم مع تقديم كل التسهيلات الضرورية لذلك.

وبينت المصادر، أن الكهرباء في الوقت الحالي عبارة عن اشتراكات «أمبيرات»، أما المياه فهناك أحياء تحوي المياه وأخرى تفتقر لها، موضحة أنه يتم العمل بشكل متسارع لتأمين مستلزمات الحياة في المنطقة.

على خط موازٍ، ذكر مصدر مطلع في حمص لـ«الوطن»، أنه تم التعرف على هويات اثنين من جثامين الشهداء التي تم انتشالها مساء الثلاثاء من المقبرة الجماعية التي تم العثور عليها في المنطقة الواقعة ما بين بلدة تلبيسة وقرية المكرمية بريف حمص الشمالي.

وبيّن المصدر، أن الشهيدين اللذين تم معرفة هوياتهما هما الشرطي علي محمد لطيف القواص الذي كان يخدم في مخفر تلبيسة واستشهد خلال أداء مهامه في عام ٢٠١٢، والعسكري علي عابد عابده برتبة رقيب أول من مرتبات الفرقة ١٨ واستشهد في الفترة نفسها خلال أداء مهامه.

وكان عناصر من الدفاع المدني بحمص تمكنوا مساء الثلاثاء من انتشال عدد من جثامين الشهداء من المقبرة الجماعية التي تم العثور عليها في المنطقة الواقعة ما بين بلدة تلبيسة وقرية المكرمية.

إلى شمال غرب البلاد، ففي إطار الفوضى المتواصلة منذ أشهر، داهم مسلحو «النصرة» نقاطاً في قرية معرشورين جنوب مدينة إدلب، واعتقلوا عدداً من الأشخاص بذريعة أنها تشن حملة أمنية ضد خلايا تتبع لتنظيم داعش الإرهابي.

كما قُتل مسلحان من «النصرة» على أيدي مسلحين مجهولين، قرب بلدة كفر يحمول بريف إدلب الشمالي، على حين قتل وأصيب عدد من الأشخاص، إثر انفجار عبوة ناسفة مزروعة بسيارة قرب مقر لـ«النصرة» في مدينة الدانا في ريف إدلب الشمالي، في وقت قتل شخص إثر إطلاق مسلحين مجهولين النار عليه، داخل منزله في مدينة سراقب بريف إدلب الجنوبي الشرقي.

من جانب آخر، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن قوات الجيش قصفت أماكن تواجد التنظيمات الإرهابية في قريتي الناجية وبداما الواقعتين في ريف مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي.

أما في حلب فقد قُتل مسلحان اثنان من «النصرة» جراء إطلاق مسلحين مجهولين النار عليهما قرب بلدة إبين سمعان في ريف حلب الغربي.

سلاح الجو السوري يستهدف تجمعات للإرهابيين في ريف حماة الشمالي (عن الإنترنت – أرشيف)

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠